

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م)

الباحثة: منى يعقوب عباس

أ. د، جاسم ياسين الدرويش

جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم التاريخ

ملخص البحث:

شهدت مدة حكم المستعين بالله العباسي (٢٤٨-٢٥٢ هـ) حدوث العديد من الثورات العلوية، نتيجة تدهور الأوضاع العامة في الدولة، وسلط الأتراك على مقدرات البلاد وإنشار الفقر وال الحاجة بين فئات المجتمع المختلفة، يقابلها إشغال الخلافة العباسية بأمور اللهو والطرب ومجالس الشعر، فحدثت العديد من الثورات العلوية كان من أبرزها ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد الذي حمل مهمة الكفاح المسلح ضد السلطة العباسية التي لم تراع شؤون رعيتها، وسلمت موارد الدولة بيد الأتراك، وقد كانت هذه الثورة فاتحة لعدد من الثورات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: المستعين، يحيى بن عمر، محمد بن عبد الله بن طاهر، الحمامي .

The Revolution of the Martyr Yahya bin Omar bin Zaid Al-Alawi in Kufa (250 AH/864 AD)

Researcher: Muna Yaqoob Abbas
Prof. Dr. Jasim Yaseen Al-Derweesh

Dept. of History, College of Education for Human Sciences, University of Basrah

Abstract:

The rule of Al-Musta'in Billah witnessed the occurrence of many Alawite revolutions as a result of the deterioration of the general conditions in the state, and the Turks overpowered the country's capabilities and the spread of poverty among the different groups of society. Contrasted with the Abbasid Caliphate's preoccupation with matters of entertainment, music and poetry, many Alawite revolutions took place, the most prominent of which was revolution of Yahya bin Omar bin Zaid, who assumed the task of armed struggle against the Abbasid authority, which did not consider the affairs of its subjects and handed over the state's resources to the hands of the Turks, and this revolution was the beginning of a number of other revolutions.

Keywords: Al-Musta'in Billah, Yahya bin Omar bin Zaid, Mohamed Bin Abdullah Bin Taher, and Al-Hamani .

المقدمة:

شكل العلويون ظاهرة بارزة في التاريخ الإسلامي كان لها صدى واسع على امتداد التاريخ، إذ مثّوا خط المعارضة للسلطات الحاكمة في عهد الأمويين والعباسيين، على وفق المبدأ الذي يعتقد أن الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) هو الولي الشرعي المسلمين كافة، وأن هذه الولاية هي امتداد لولاية الرسول الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وبنص منه على ذلك، واختلفت الحركات العلوية بعضها عن البعض الآخر، فالبعض فضل أن تكون معارضته بطرق سلمية حتى لا تهدر دماء المسلمين، والبعض الآخر فضل المواجهة العسكرية، وإتباع أسلوب الكفاح المسلح، فكانت ثورة الإمام الحسين(عليه السلام) هي نبراس الثورات العلوية التي عبرت عن المواجهة المسلحة للسلطة التي استهانت بأمور المسلمين ولم تراع حقوقهم، وقد حدثت عدة ثورات علوية في عهد المستعين بالله العباسي التي عبرت عن رفضها لتدور الأوضاع الاقتصادية للدولة، وسيطرت الأتراك على مقدرات البلاد الاقتصادية وتسييرها لخدمة مصالحهم الخاصة، ومن أبرز الثورات التي حدثت في عهد المستعين هي ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد(٥٢٥/٥٨٦م)، وثورة الحسن بن زيد العلوى (٥٢٥/٥٨٦م)، وثورة الحسين بن أحمد الكواكبى(٥٢٥/٥٨٦م)، وثورة الحسين بن محمد بن حمزة (٥٢٥/٥٨٦م)، وسوف نتناول ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد التي مثّلت فاتحة الثورات العلوية في عهد المستعين، وقد تناول هذا البحث ثلاثة مباحث، الأول اسمه ونسبه، والمبحث الثاني خروجه على السلطة العباسية وقيام الثورة، والمبحث الثالث أسباب فشل الثورة وموقف العامة من مقتل يحيى بن عمر بن زيد.

المبحث الأول: اسمه ونسبه

هو أبو الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام)^(١)، وهو بهذا يرجع نسبه إلى الإمام زين العابدين وكان من أولاد الإمام زين العابدين الإمام محمد الباقر عليه السلام ، وعبد الله الباهر ، أمهما أم عبد الله بنت الحسن بن علي عليهما السلام ، وعمر الأشرف ، وزيد الإمام الشهيد ، أمهما جيادة جارية اشتراها المختار بن أبي عبيدة الثقفي بمائة ألف درهم ، وبعثها إلى زين العابدين . والحسين الأصغر ، أمها أم عبد الله ، والصحيح أنه من أم ولد رومية تدعى عنان . وعلي بن علي بن الحسين ، أمها أم ولد لا خلاف فيه ، وهو أصغر أولاد المعقّبين فهو لاء الستة هم الذين تنتهي إليهم أولاد الحسينية.

العدد السادس عشر - المجلد السادس

بيان المؤلف والرسامة

ولزين العابدين أولاد سوى هؤلاء الستة لم يعقبوا ، وهم تسعة : الحسن وهو أكبر أولاده ، والحسن أمه أم عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد الأصغر، والقاسم، وعيسي، وسلامان، وعبد الله الأصغر، وداود^(٢).

أما زيد الشهيد الذي منه ينحدر نسب الشهيد يحيى بن عمر فقد كان له من الأبناء أربعة وهم الحسين ذي العبرة زين العبرة العالم المحدث الناスク، و محمد أبو عبد الله، و عيسى أبو عيسى، و يحيى ولم يبق منه ولد ذكر^(٣)، أما الحسين ذي الدمعة فكان لديه من الأبناء ثمانية عشر ذكراً " أسماؤهم : علي الأكبر ، و علي ، والحسين ، و زيد ، وإبراهيم ، ومحمد ، و عقبة ، و يحيى الأصغر ، وأحمد ، و إسحاق ، والقاسم ، و الحسن ، و محمد الأصغر ، و عبد الله ، و جعفر الأكبر ، و عمر ، و جعفر^(٤) و يحيى الذي كان من أبنائه عمر والد الشهيد يحيى بن عمر بن زيد^(٥)، أما أمه فهي أم الحسن بنت عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب (رضي الله عنه)^(٦)، كان رجلاً فارساً شجاعاً، شديد البدن مجتمع القلب، بعيداً عن رهط الشباب^(٧)، كما عُرف بزهده وورعه فقد كان ديناً خيراً حسن السيرة^(٨).

المبحث الثاني: ثورة يحيى بن عمر أسبابها وقيامها

خرج يحيى بن عمر بن زيد أيام المتكول^(٩) العباسى^(١٠) إلى خراسان^(١٠) لكن عبد الله بن طاهر^(١١) ردّه، فأمر المتكول بتسلیمه إلى عمر بن الفرج الرخمي^(١٢)، فسلم إليه، فكلّمه عمر بن الفرج بكلام فيه بعض الغلظة لكن يحيى رد عليه وشتمه، فشكى عمر ذلك إلى المتكول الذي كان شديد العداء للعلويين، وما أن سمع المتكول ذلك حتى أمر بضرب يحيى درراً^(١٣) وحبس في دار الفتاح بن خاقان^(١٤)، وبقي في الحبس مدة من الزمن ثم كفله أهله فأطلق وانحدر إلى بغداد فأقام بها مدة على حالة غير مرضية من الفقر^(١٥)، وكان ديناً خيراً عالماً حسن السيرة^(١٦)، كما كان متقلّاً بالطالبيات وتتكلّل معيشتهن بسبب فقدهن لأزواجهن وأبائهن ومن يعيّلنهنَّ أما في الثورات أو بسبب سياسة البطش المتّبعة من العباسيين، فقد كان شعار ثورته (الرضا إلى آل محمد)، وقد اجتمعت له الزيدية^(١٧) وعدد كبير من الشيعة المؤيدين لثورته من أهالي بغداد^(١٨) وعندما تولى المنصور^(١٩) الخلافة بعد مقتل أبيه انتهج سياسة تميزت بالاعتدال مع العلوين، إلا أن مدة حكمه كانت قصيرة ، وفي خلافة المستعين^(٢٠) الذي شهد عهده صراعات بين القادة الأتراك نفسمهم، وما رافق ذلك من سوء الوضع الاقتصادي، فارتفعت الأسعار، وكثرت الاضطرابات فكانت هذه الظروف مهيئاً لقيام الثورات، بقى يحيى مدة من الزمن في بغداد ثم سار إلى سامراء فلقي وصيف^(٢١) التركي في رزق كان يجري ليحيى فأغاظ له وصيف ورفض اعطائه^(٢٢) فانصرف يحيى إلى الكوفة وبها أليوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان الهاشمي^(٢٣)، وسرعان ما وصل خبر يحيى إلى محمد بن عبد الله بن طاهر^(٢٤) الذي أمر عامليه على الكوفة والسود يأمرهم بالإجماع على محاربته وهم كلُّ من عبد الله بن محمود السرخسي^(٢٥)، وأليوب بن الحسن^(٢٦)، فمضى يحيى بن عمر إلى بيت مال الكوفة وأخذ كل ما فيه، وقيل: كان في بيت مال الكوفة ما يقارب ألفي دينار وسبعين ألف درهم فأخذها وظهر أمره في الكوفة سنة ٥٢٥هـ^(٢٧) ويدرك ابن الطقطقي أنه فرق هذه الأموال على أصحابه^(٢٨)، وفتح السجون وأخرج من فيها، كما أخرج عمال محمد بن عبد الله بن طاهر من الكوفة، وقدم عبد الله بن محمود السرخسي وأراد أن يوقع بيحني لكن يحيى تنبه له وضربه على وجهه ضربه أثخنته بها فانهزم عبد الله بن محمود السرخسي، وأخذ أصحاب يحيى كل ما كان معهم من دواب ومال^(٢٩)، ثم توجه

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

يحيى إلى سواد الكوفة من نفس السنة وتبعه جماعة من الزيدية وانضم إليه عدد من أهل المناطق التي مر بها وأقام في البساتين، فوجه محمد بن عبد الله بن طاهر لمحاربته الحسين بن إسماعيل^(٣٠) وضم له جماعة من القواد المعروفين بشعاعتهم وبأسهم، فتوجه يحيى إلى الكوفة وسار الحسين على أثره حتى نزل يحيى الكوفة ولقيه في الكوفة عبد الرحمن بن الخطاب^(٣١) المعروف بوجه الفلس، ودار قتال بينهما ونهزم على أثره عبد الرحمن بن الخطاب ونزل بشاهي^(٣٢) التي التقى بها مع قوات الحسين بن إسماعيل^(٣٣) الذي استراح وأراح أصحابه دوابهم واتصلت بهم الأدادات والميرة والأموال واستعدوا للمواجهة المسلحة^(٣٤).

أما يحيى بن عمر فقد اجتمعت حوله الزبدية ودعا بالكوفة إلى الرضا من آل محمد فاجتمع الناس إليه وأحبوه وتولاه العامة من أهل بغداد ولا يسمع أنهم تولوا أحداً من بيته سواء^(٣٥)، وقد يكون سبب ذلك حسن سيرته فقد عُرف يحيى بالمروءة والزهد وحسن السيرة فضلاً على ذلك أنه من العلوبيين، وقد بدأ يحيى يستعد إلى المواجهة العسكرية التي لا بد منها، فأعاد العدة وجمع السلاح لكن ما وقع به من خطأ هو سماعة لمشورة جماعة من الزيدية من لا علم لهم بالحرب بمعاجلة الحسين بن إسماعيل فزحف يحيى نحو معسكر الحسين وكان مع يحيى الهيضم العجي^(٣٦)، ورجال من أهل الكوفة ليس لهم علم بالحرب والشجاعة وساروا ليلتهم بأكملها وصباحوا حسيناً وهو مستريح فثار بهم في الغلس^(٣٧)، واستطاع الحسين وأصحابه هزيمة يحيى وأصحابه الذين أنهكهم المسير طوال الليل، وقيل: إن أول أسير كان الهيضم العجي وأنهزم رجال أهل الكوفة وكانوا أكثرهم بغير سلاح فداستهم الخيل^(٣٨) واستمر يحيى يقاتل وما أن اثنت جراحة وخارت قواه فقتل، وأخذ رأسه، وجعل في قوصرة، إلى محمد بن عبد الله بن طاهر^(٣٩)، وطلبوه من يقرر رأسه ويخرج الحدقة^(٤٠) والغلصة^(٤١)، وامتنع جميع الجزارين في السجن من القيام بذلك، فلم يقدم عليه أحد إلا رجلاً من عمال السجن الجدد فإنه جاء فتولى إخراج دماغه وعينيه وقوره^(٤٢) وحشاء بالصبر والكافر، ثم أمر بحمل رأسه إلى المستعين^(٤٣).

المبحث الثالث: أسباب فشل الثورة وموقف العامة من مقتل يحيى

هناك عدد من الأسباب لعبت دور كبير في فشل ثورة يحيى بن عمر بن زيد كان أهمها عدم التكافئ بين الطرفين من ناحية العدة والعدد وكان هذا من أهم أسباب الهزيمة، كما أن يحيى لم يكن يمتلك خبرة كافية بالقتال، عندما سمع بنصيحة من كان معه والذين لم يكن لهم علم بأمور الحرب والسير ليلاً فقد نال التعب والإرهاق جيش يحيى من المسير طوال الليل، ودخل المعركة وهو منهك، أما جيش الخليفة العباسية فقد كان على كامل استعداده لخوض المعركة، فقد أخذ الجندي من الراحة ما يكفيهم، وهذا هيأة الاستعداد النفسي والجسدي للجند قبل المعركة.

ولما وصل الخبر بمقتل يحيى إلى أهل الكوفة، لم يصدقوا خبر مقتل يحيى، فوجه إليهم الحسين بن إسماعيل أبا جعفر الحسني^(٤٤) يعلمهم بأن يحيى قد قُتل، لكن أهل الكوفة لم يصدقوا ذلك فشتموا أبا جعفر وأسمعوه ما يكره وهموا به، وقتلوا غلاماً له ولم يصدقوا ما قال، فوجه إليهم الحسين بن إسماعيل

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

مرة ثانية أخاً كان لأبي الحسن يحيى بن عمر يُعرف بعلي بن محمد الصوفي^(٤٥)، فَعَلَتْ الأصوات بالبكاء والعويل حزناً على استشهاد يحيى^(٤٦)، توجه الحسين بن إسماعيل برأس يحيى إلى بغداد، فكذب الناس ذلك وقالوا "ما قتل وما فرّ ولكن دخل البر"^(٤٧) فاستحضر السلطان أخيه العمري^(٤٨) وكان ورعاً نقاً فقال : هذا رأس أخيك ، فبكى وقال : نعم ، وقال فاشهد عند الناس لتنطئ الفتنة ، فشهد بذلك عند الناس^(٤٩) ، ومع كثرة من استذكر مقتل الشهيد البطل يحيى بن عمر ، كان منهم من هناً محمد بن عبد الله بن طاهر بالفتح وكان من دخل على محمد بن طاهر في ذلك اليوم ، أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري^(٥٠) ، فقال لمحمد بن عبد الله بن طاهر "إيها الأمير ، قد جئتكم مهنتكم بما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حياً لعزى به ، فلم يجبه محمد عن هذا بشيء"^(٥١) ، فقد بين أبو هاشم لمحمد بن عبد الله بن طاهر حرمة دم الشهيد مبيناً له فضل قرابته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخرج من عنده وهو يقول:

يابني طاهر كلوه وبياً ... إن لحم النبي غير مري
إن وترأ يكون طالبه الله ... لوتر نجاشه بالحري^(٥٢)

وأمر محمد بن عبد الله بن طاهر أخته ونسوة من حرمه بالشخصوص إلى خراسان وقال: "إن هذه الرؤوس من قتلى أهل هذا البيت لم تدخل بيت قوم قط الا خرجت منه النعمة وزالت عنه الدولة فتجهزن للخروج"^(٥٣) ، وهذه ازدواجية واضحة لكون محمد بن عبد الله بن طاهر يُعرف وبدرك جليل قدر يحيى ومن كان معه من العلوبيين ومع ذلك طلب من رجاله المجيء بهذه الرؤوس ، وهو في الوقت نفسه يجتمع بهذه الرؤوس كيلاً يفقد منصبه في الدنيا ، بل أنه كان متيناً أنه من يؤذيهم لن يبقى له نعيم أو سلطان في هذه الدنيا معترفاً بعظيم جرمته من قتلته أهل بيته عرفت عندهم الولاية والنبوة ووجبت طاعتهم .

وأدخل الأسرى من أصحاب يحيى إلى بغداد ، وكانوا يساقون وهم حفاة وبلغت وحشية القوات التي تسوقهم درجة ضرب عنق كل من يتأخر عن المسير ، وقد استذكر الناس ما فعل بيحني والأسرى ، ويبدو أن محاولة تهدئة الوضع كانت وراء إصدار المستعين قراراً بتخلية سبيل الأسرى ، إلا رجلاً يُعرف بإسحاق بن جناح^(٥٤) ، فقد أمر أن يبقى في السجن حتى مات^(٥٥) .

وتجرد الإشارة إلى أنه عندما أمر محمد بن عبد الله بن طاهر بنصب رأس الشهيد بباب العامة في سامراء ، واجتمع الناس لذلك وكثروا وتنمروا ، وتولى إبراهيم الديرج^(٥٦) نصبه لأن إبراهيم بن إسحاق^(٥٧) نصبها لحظة ، ثم حط ، لكثرة من اجتمع من الناس حوله مستكرين ذلك ، ثم رد الرأس إلى بغداد لينصب بها بباب الجسر ، لكن لم يستطع محمد بن عبد الله بن طاهر نصبها لكثرة من اجتمع حوله من الناس ، فخاف أن يأخذوه ، فلم ينصبه ، وجعله في صندوق في بيت السلاح في داره^(٥٨) ، وقد استذكر أهالي بغداد القسوة والظلم الذي أتبع مع الشهيد يحيى بن عمر بن زيد فكان يحيى ديناً ، كثير التعطف والمعروف على عوام الناس ، باراً بخواصهم ، واصلاً لأهل بيته ، مؤثراً لهم على نفسه ، مُتقلَّ الظهر بالطالبيات يجهد نفسه ببرهن والتحنن عليهم ، لم تظهر له زلة ، ولا عرفت له خزيّة^(٥٩) .

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

فقد كان لأخلاقه الحميدة دورٌ كبير في حبّ العامة له، كما أن قسوة الولاة العباسين وظلمهم لعامة الشعب، وتردي الواقع الاقتصادي في الولايات كان لها اثر في انضمام العامة إلى الثورات التي ربما وجدوا بها محاولة لتخلصهم من ظلم العباسين وبطشهم.

ولما قُتل يحيى جزعت عليه نفوس الناس جزاً كثيراً ، ورثاه القريب والبعيد ، وحزن عليه الصغير والكبير ، وجزع لقتله مليء والدنيء، ومن القصائد الحماسية التي قيلت في رثاء يحيى بن عمر هي قصيدة علي بن العباس الرومي^(٦٠) قال:

أمامك فانظر أي نهجيك تنهرج ... طريكان شتى مستقيم وأعوج
ala aiheha الناس طال ضريركم ... بال رسول الله فاخشوا أو ارجوا
أكل أوان النبي محمد ... قتيل زكي بالدماء مضرج^(٦١)
تبיעون فيه الدين شر أئمة ... فلله دين الله قد كاد يمرج
لقد أحجوكم في حبائل فتنة ... ولملحوكم في الحبائل الحج^(٦٢)

وقال بعض الشعراء في رثاء الشهيد يحيى بن عمر

بكـتـ الـخـيـلـ شـجـوـهـاـ بـعـدـ يـحـيـىـ *ـ وـبـكـاهـ الـمـهـنـدـ الـمـصـقـولـ

إلى أن قال :

كـيـفـ لـمـ تـسـقـطـ السـمـاءـ عـلـيـنـاـ *ـ يـوـمـ قـالـواـ أـبـوـ الـحـسـينـ قـتـيـلـ

وـبـنـاتـ النـبـيـ يـنـدـبـنـ شـجـوـهـاـ *ـ مـوـجـعـاتـ دـمـوعـهـنـ هـمـوـلـ

قطـعـتـ وـجـهـهـ سـيـوـفـ الـأـعـادـيـ *ـ بـأـبـيـ وـجـهـهـ الـوـسـيـمـ الـجـمـيلـ

قـتـلـهـ مـذـكـرـ لـقـتـلـ عـلـيـ *ـ وـحـسـينـ مـنـ يـوـمـ أـوـذـيـ الرـسـوـلـ

صـلـوـاتـ إـلـهـ وـقـفـاـ عـلـيـهـمـ *ـ مـاـ بـكـىـ مـوـجـعـ وـحـنـ ثـكـوـلـ^(٦٣)

ويقول ابن الرومي مره أخرى راثياً يحيى

أـيـحـيـىـ الـعـلـاـ لـهـفـيـ لـذـكـرـكـ لـهـفـهـ *ـ يـبـاـشـرـ مـكـواـهـاـ الـفـؤـادـ فـيـنـضـجـ

أـحـيـنـ تـرـاعـتـكـ الـعـيـونـ جـلـاءـهـاـ *ـ وـاقـذـاءـهـاـ أـضـحـتـ مـرـاثـيـكـ تـنـسـجـ^(٦٤)

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

كما كان للعطايا التي يهبها المستعين للشعراء دور في كثرة مادحيه ونم كل من يعارض أو يخرج على سياساته حتى وأن كان في خروجه حق منع منه، فنذكر البعض من الشعراء المتملقين للسلطة الشهيد يحيى بن عمر فانشد محمد بن نوفل العامري^(٦٥) قصيدة طويلة يطعن فيها الشهيد يحيى بن عمر العلوى عند ظهوره بالковفة قال فيه:

عجبتُ لِيَحْيَى الطَّالِبِيِّ وَحِينَهُ ... وَتَغْرِيرِهِ بِالنَّفْسِ عِنْدَ فَنَا الْعُمَرِ^(٦٦)

يقول فيها:

تَمْنَى بْنُو بَيْضَ الرَّمَادَ سَفَاهَةً ... أَمَانِي كَانَتْ مِنْهُمْ مَنْوَضَ النَّشْرِ
إِزَالَةُ مَلِكٍ قَدْرُ اللَّهِ أَنَّهُ ... عَلَى وَلْدِ الْعَبَاسِ وَقَفَ يَدُ الدَّهْرِ
وَوَاللَّهِ لَا تَنْفَ بِالرَّغْمِ مِنْكُمْ ... حُكْمُهُمْ فِينَا تَجُوزُ إِلَى الْحَشْرِ
رَضِيَّنَا بِمَلِكِ الْمُسْتَعِنِ وَهَدِيهِ ... عَلَى رَغْمِ آنَافِ الرَّوَافِضِ وَالصَّعْرِ^(٦٧)

ولم يكتفى العباسيون بقتل يحيى بن عمر وتعذيب الأسرى، بل أجبروا كل من كان في الكوفة من العلوبيين تهنة العباسيين بذلك فقد استدعى الحسن بن إسماعيل قائد الجيش العباسي علي بن محمد الحمانى^(٦٨)، طالباً منه تفسير تأخره عن المجيء للتهنة فأجاب علي:

قَتَلْتُ أَعْزَى مِنْ رَكْبِ الْمَطَايَا ... وَجَئْتَكَ اسْتِلِينُكَ فِي الْكَلَامِ

وَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ الْفَقَاكَ إِلَّا ... وَفِيمَا بَيْنَنَا حَذْ الْحَسَامِ

وَلَكِنَ الْجَنَاحَ إِذَا اهِيَضْتَ ... قَوَادُهُ يَرْفَ عَلَى الْأَكَامِ^(٦٩)

فقال له الحسن بن إسماعيل : أنت موتو^(٧٠) ، فلست انكر ما كان منك ، وخلع عليه، وحمله إلى منزله^(٧١).

ويبدو أن رغبة العباسيين بقيام من بقى في الكوفة من العلوبيين بتهنئتهم بمقتل الشهيد يحيى بن عمر بن زيد تحمل في طياتها دوافع سياسية، فهم يريدون أن يثبتوا ل العامة الناس ولمحبي يحيى أن ثورة الشهيد يحيى لم تكن بموافقة جميع العلوبيين ولا تمثلهم، لكن جميع محاولاتهم هذه باعدت بالفشل فقد كان شعراء العلوبيين أول من رثى يحيى، وستذكر ما فعل به وبأهل بيته^(٧٢).

الخاتمة:

- ١- تعتبر ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد أول ثورة علوية مسلحة ضد السلطة العباسية في فترة حكم المستعين بالله العباسى (٤٨٢-٥٢٥).
- ٢- كان لسلط الآتراك على موارد الدولة وتسخيرها لخدمة مصالحهم وانتشار الفقر بين عامة الرعية وانشغل خلفاء تلك الحقبة بأمور اللهو والطرب السبب المباشر لاندلاع الثورة.
- ٣- لعب عدم التكافىء بين قوات الشهيد يحيى وقوات الخلافة العباسية دور كبير في هزيمة الثوار.

- ١ - أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٤٢٠؛ القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج ٣، ص ٣٤٦؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ١٧٥؛ القبانجي، مسند الإمام علي (ع)، ص ٢٢؛ القمي، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٥٢.
- ٢ - أبو نصر البخاري، سر السلسلة العلوية، ص ٣١؛ الرازى، الشجرة المباركة، ص ٧٤.
- ٣ - الرازى، الشجرة المباركة، ص ١٢٧.
- ٤ - ابن العمري، المجدى في انساب الطالبيين، ص ١٦٠.
- ٥ - أبو فرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٤٢٠.
- ٦ - أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٤٢٠؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج ٤، ص ٣٥٠.
- ٧ - أبو فرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٥٠٦؛
- ٨ - القمي، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٥٢.
- ٩ - المتوكل: المتوكل : وهو جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بويع له بالخلافة بعد الواثق ، وقتل في سنة ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م ، ينظر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٤٥.
- ١٠ - خراسان : بلاد مشهورة بحسن أرضها وأعمارها وكثرة خيراتها، تحدوها من الشرق بلاد ما وراء النهر ومن الغرب قهستان، قصبتها مرو وهرات وبلاخ ونيسابور ، ينظر: الفزويني، أثار البلاد وإخبار العباد، ص ٣٦١ .
- ١١ - عبد الله بن طاهر : بن الحسين بن مصعب بن رزيق أبو العباس الخزاعي ولاه المأمون ولاية الشام حربا وخرجا ثم ولاه خراسان وأقام بها حتى مات، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٦٢ .
- ١٢ - عمر بن الفرج الرحمي: وهو الذي كان يتولى أمر الطالبيين في خراسان أيام المتوكل، ينظر، البراقى، تاريخ الكوفة، ص ٤١٤ .
- ١٣ - دررا:تابع عليه الضرب، ينظر، الزمخشري، أساس البلاغة، ج ١، ص ٢٨٣ .
- ١٤ - الفتح بن خاقان بن أحمد: عمل وزير للمتوكل وعرف بذلكه وفطنته وحسن أدبه وكان من أولاد الملوك، وقد اتخذ المتوكل أخاً وكان يقدمه على جميع أولاده وقتل معه سنة ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م، ينظر: الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ١٨٤؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢١٥٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٨٢ .
- ١٥ - الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٤٢٠؛ الأميني، الغدير، ج ٣، ص ٢٧٦؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج ٤، ص ٣٥٠ .
- ١٦ - الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج ٤، ص ٣٥١؛ القمي، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٥٢ .
- ١٧ - الزيدية: هم اتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، ساقوا الإمامة في أولاد فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ولم يجوزوا ثبوت الإمامة في غيرهم، إلا أنهم جوزوا أن يكون كل فاطمي عالم شجاع سخي خرج بالإمامية، أن يكون إماما واجب الطاعة سواء كان من أولاد الحسن أو من أولاد الحسين، ينظر: الشهري، الملل والنحل، ج ١، ص ١٥٤-١٥٥ .
- ١٨ - أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٥٠٦ .
- ١٩ - المنتصر: هو محمد المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، يكتفى أبا جعفر ويقال أبا العباس ويقال أبا عبد الله ولد سنة ٥٢٢ هـ / ٨٣٦ م، تولى الخلافة سنة ٢٤٨ هـ / ٨٦١ م، وتوفي سنة ٢٤٨ هـ، ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٤٨٤ .
- ٢٠ - المستعين: أبو العباس أحمد بن محمد الأكبر بن المعتصم العباسي، ينظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص ٢٥ .

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

- ٢١ - وصيف : وهو أحد الملائكة الأنترال وقد اشتراه المعتصم من آل النعمان، وصیر للخدمة في دار الخلافة وقد زاد شأنه فيما بعد، ينظر: ابن رسته، الأعلاق النفسية، ص ١٥٦ .
- ٢٢ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٢٦٦؛ مسکویہ، تجارب الأمم، ج ٤، ص ٣٢٧؛ ابن الجوزي، المنظم، ج ١٢، ص ٣٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ١٩٨؛ النويري، نهاية الأرب، ج ٢٥، ص ٧٥؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص ٤١٤؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة(ع)، ص ٣٥١.
- ٢٣ - أيوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان الهاشمى: وهو الذى ولأة محمد بن عبد الله بن طاهر ولایة الكوفة سنة ٢٥٠هـ/٤٦٤م، ينظر: البراقى، تاريخ الكوفة، ص ٢٧٩ .
- ٢٤ - محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعي: وهو شيخ فاضل، وأديباً، وشاعراً، وهو أمير ابن أمير ابن أمير، ولـى إمارـة بـغـادـة مـنـذ زـمـنـ المـتـوكـلـ، وـكـانـ مـأـلـفـاـ لـأـهـلـ الـعـلـمـ وـالـأـدـبـ، يـنـظـرـ: الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ، تـارـيـخـ بـغـادـ، جـ ٣ـ، صـ ٤ـ٢ـ١ـ .
- ٢٥ - عبد الله بن محمود السريخى: وهو الذى تولى معاونـيـه السـوـادـ من قـبـلـ مـحـمـدـ بـنـ طـاهـرـ، يـنـظـرـ: الطـبـرـىـ، تـارـيـخـ الرـسـلـ وـالـمـلـوـكـ، جـ ٩ـ، صـ ٢٦٧ـ .
- ٢٦ - أيوب بن الحسن بن موسى بن جعفر بن سليمان: وهو الذى تولى ولایة الكوفة من قبل محمد بن عبد الله بن طاهر، يـنـظـرـ: مـسـکـوـیـہـ، تـجـارـبـ الأـمـمـ، جـ ٤ـ، صـ ٣ـ٢ـ٧ـ .
- ٢٧ - ابن الجوزي، المنظم، ج ١٢، ص ٣٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ١٩٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٨؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ٣٥٦؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص ٤١٤؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة(ع)، ج ٤، ص ٣٥٣ .
- ٢٨ - الفخرى في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية، ص ٢٣٨ .
- ٢٩ - ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ١٩٩؛ النويري، نهاية الأرب، ج ٢٥، ص ٧٦؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ج ٤ .
- ٣٠ - الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب: هو أحد القادة العباسيين الذين أرسلهم محمد بن عبد الله بن طاهر لقتال يحيى بن عمر بن زيد، يـنـظـرـ: ابن الأـثـيرـ، الـكـاملـ فـيـ التـارـيـخـ، جـ ٦ـ، صـ ١٩ـ٩ـ .
- ٣١ - عبد الرحمن بن الخطاب: هو أحد القادة العسكريين في الدولة العباسية عرف بوجه الفلس أرسله محمد بن عبد الله بن طاهر لقتال يحيى بن عمر بن زيد، يـنـظـرـ: ابن الأـثـيرـ، الـكـاملـ فـيـ التـارـيـخـ، جـ ٦ـ، صـ ١٩ـ٩ـ .
- ٣٢ - شاهي: هي موضع قرب القدسية، يـنـظـرـ: يـاقـوتـ الـحـموـيـ، مـعـجمـ الـبـلـدانـ، جـ ٣ـ، صـ ٣ـ١ـ٦ـ .
- ٣٣ - ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ١٩٩؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص ١١٤ .
- ٣٤ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٢٦٩؛ مسکویہ، تجارب الأمم، ج ٤، ص ٣٢٨ .
- ٣٥ - أبو الفرج الأصفهانى، مقاتل الطالبين، ص ٥٠٧، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ١٩٩ .
- ٣٦ - الهيثم بن العلاء بن جمهور العجلي: وهو أحد قادة جيش يحيى بن عمر بن زيد العلوى، يـنـظـرـ: الطـبـرـىـ، تـارـيـخـ الرـسـلـ وـالـمـلـوـكـ، جـ ٩ـ، صـ ٢٦ـ٩ـ .
- ٣٧ - الغلس: ظلام آخر الليل، يـنـظـرـ: الفـراـهـيـدـيـ، الـعينـ، جـ ٤ـ، صـ ٣ـ٧ـ٨ـ .
- ٣٨ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٢٦٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ١٩٩؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ٣٥٦ .
- ٣٩ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٢٧٠ .
- ٤٠ - الحدقة: هي السواد الذى في وسط بياض العين، ابن السكت، الكنز اللغوي في اللسان العربى، ص ١٨٠ .
- ٤١ - الغاصمة: رأس الحلقوم بشواربه وحرقتنه، والجمع: الغلاصم، الفراهيدى، العين، ج ٤، ص ٤٦٢ .

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

- ٤٢ - قورة: واقترنة وقته ، قطعة مدوراً، ينظر: الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج ٢، ص ٧٩٩.
- ٤٣ - الطبرى، تاريخ الطبرى، ج ٩، ص ٢٦٩؛ مسکویه، تجارب الأمم وتعاقب الهم، ج ٤، ص ٣٢٩.
- ٤٤ - أبو جعفر الحسنى: وهو الذى كلف من قبل الحسين بن إسماعيل بإخبار أهل الكوفة باستشهاد الشهيد يحيى بن عمر، ينظر: أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥٠٩.
- ٤٥ - علي بن محمد الصوفى: وهو أخو يحيى بن عمر العلوى من أمه، وكان رجلاً مقبولاً ورفيعاً عند الجميع، ينظر: أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥٠٩.
- ٤٦ - أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥٠٩.
- ٤٧ - أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ١٧٠؛ ابن العمرى، المجدى فى انساب الطالبيين، ص ٤٢٢؛ ابن العمرى، موسوعة المصطفى والعترة(ع)، ج ١٤، ص ٣٥٦.
- ٤٨ - العمرى: وهو أخ الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى استدعته السلطات العباسية يوم المجى برأس الشهيد إلى بغداد ليشهد أمام الناس أن أخيه قد قتل لنقليل من حده الغضب الذى عم الشارع البغدادى لخبر مقتل الشهيد يحيى بن عمر بن زيد، وإنكار الأهالى مقتل الشهيد البطل لمحبتهم له، ينظر: ابن العمرى، المجدى فى انساب الطالبيين، ص ١٧٠.
- ٤٩ - ابن العمرى، المجدى فى انساب الطالبيين، ص ١٧٠.
- ٥٠ - داود بن القاسم بن إسحاق بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري: نقل عن أبيه وعن علي بن موسى الرضا، سكن بغداد وكان ذا لسان وعارضه وسلطنة، أبعده إلى سر من رأى وحبس فيها من قبل العباسيين سنة ٥٢٥/١٦٦، ومات في جماد الأول سنة ٥٢٦/١٨٧، ينظر: الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٣٤١.
- ٥١ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٢٧٠؛ المسعودى، مروج الذهب، ج ٤، ص ٦٤؛ أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥١؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٥١٧؛ مسکویه، تجارب الأمم، ج ٤، ص ٣٢٩، ابن الجوزى، المنظم، ج ١٢، ص ٣٤؛ ابن الأثير، الكامل فى التاريخ، ج ٢٠، ص ٢٠٠؛ ابن الطقطقى، الفخرى فى الآداب السلطانية، ص ٢٣٨؛ التویرى، نهاية الأرب، ج ٢٥، ص ٧٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٩؛ القمى، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٥٢؛ الميانجى، مواقف الشيعة، ج ٣، ص ٢٥٢.
- ٥٢ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٢٧٠؛ المسعودى، مروج الذهب، ج ٤، ص ٦٤؛ مسکویه، تجارب الأمم، ج ٤، ص ٣٣٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٩؛ ابن عنبة، عمدة الطالب فى انساب آل أبي طالب، ج ٢٧٣؛ الأمينى، الغدير، ج ٣، ص ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج ٦، ص ٣٧٨؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص ٤١٥؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة(ع)، ج ٤، ص ٣٥٦؛ القمى، الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٢٥٢؛ الميانجى، مواقف الشيعة، ج ٣، ص ٢٨١.
- ٥٣ - أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥١٠.
- ٥٤ - إسحاق بن جناح: وهو صاحب شرطة يحيى الذى بقى محبوساً ومات فى الحبس، وعند دفنه وصل كتاب محمد بن عبد الله بن طاهر فى أمر دفنه مكتوب فيه: "يدفن الرجس النجس إسحاق بن جناح مع اليهود ولا يدفن مع المسلمين، ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يكفن، فأخرج رحمه الله بثياب الحبس وألقوه فى العراء وألقوا فوقه حائط، فكان هذا فعل العباسيين البشع مع من مات وهو ينصر العلوبيين، فكيف بالإحياء الذين كانوا موالين للعلويين". ينظر: أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥١٠.
- ٥٥ - أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبيين، ص ٥١؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة(ع)، ج ١٤، ص ٣٥٧.
- ٥٦ - إبراهيم الديرج: وهو أحد رجالات الدولة العباسية تولى نصب رأس الشهيد يحيى بن عمر بباب العامة في سامراء زمن المستعين العباسى، وما أدى حدث الفتنة بين المستعين والمعتز حتى مال إلى جهة المعترز، وأقره على الشرطة، واستعمل

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

- على الدواوين، وبيت المال، والكتابة، ينظر: الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص٢٧٠؛ ابن الأثير، الكامل فى التاریخ، ج٦، ص٢٨٧.
- ٥٧ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ابن مصعب: وهو خليفة محمد بن عبد الله بن طاهر، ينظر: ابن حبيب، المحرر، ص٣٧٧.
- ٥٨ - الطبرى، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص٢٧٠؛ ابن الأثير، الكامل فى التاریخ، ج٦، ص٢٠٠؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٥، ص٢٧٧؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٥٧؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص٤١٥؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج٤، ص٣٥٥.
- ٥٩ - المسعودى، مروج الذهب، ج٤، ص٦٥.
- ٦٠ - علي بن العباس بن جريح أبو الحسن مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر يعرف بابن الرومي، مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو أحد شعراء القرن الثالث الهجرى المكثرين المجردين في الغزل والمديح والهجاء والأوصاف، عرف شعره بالنظم العجيب، والتوليد الغريب، يغوص على المعانى النادرة فيستخرجها من مكانتها ويزيلها في أحسن صورة، ينظر: الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٤٧٢؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٣٥٨.
- ٦١ - مصرج: ملطي بالدم، ينظر: عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ج١، ص٧٧١.
- ٦٢ - أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبين، ص٥١١؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٨، ص٢٥٨؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص٤١٦؛ الجلاوى، فهرس التراث، ص٢٨٨؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج٤، ص٣٥٨؛ القمى، الكنى والألقاب، ج٢، ص٢٥٢.
- ٦٣ - المسعودى، مروج الذهب، ج٤، ص٦٥؛ ابن الأثير، الكامل فى التاریخ، ج٦، ص٢٠٠؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢٥، ص٧٧؛ البراقى، تاريخ الكوفة، ص٤١٦؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج٤، ص٣٦٠؛ القمى، الكنى والألقاب، ج٢، ص٢٥٣.
- ٦٤ - أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبين، ص٥١٣.
- ٦٥ - محمد بن نوفل التميمي العامري الكوفي: هو أحد شعراء العصر العباسي من ولد الحارت بن تيم عرف بمدحه لخلفاء بني العباس وذمه لخصومهم، ينظر: المرزبانى، تاريخ الشعراء، ص٤٤١.
- ٦٦ - الصفدي، الواقى بالوفيات، ج٥، ص٩١.
- ٦٧ - المرزبانى، معجم الشعراء، ص٤٤١.
- ٦٨ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع). يكنى أبا الحسن وربما الحسين، ولكن ليس في ولده من اسمه الحسن أو الحسين، ويُلقب بالعلوي الكوفي، والأفوه، والحمانى، والأخير من أشهر ألقابه، وإنما عرف به لأنَّه كان ينزل بالكوفة في بني حمان فنسب إليهم، ولد في الكوفة واشتهر بشعره، ينظر: الأمين، مستدركات أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٠٣؛ الأمينى، الغدير، ج٣، ص٥٧.
- ٦٩ - الأكام: جمع الآكمة وهو ما ارتفع من الأرض، ينظر: الإزهري الھروي، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعى، ص٨٧.
- ٧٠ - موتور: من قتل له قتل فلم يدرك بدمه أى لم يثار له، ينظر: عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٣، ص٢٣٩٦.
- ٧١ - المسعودى، مروج الذهب، ج٤، ص٦٦؛ أبو الفرج الأصبهانى، مقاتل الطالبين، ص٥٢٠؛ الراغب الأصفهانى، محاضرات الأدباء، ج٢، ص٧٦٠؛ الشهريستاني، الملل والنحل، ص١٥٩؛ السمعانى، الأنساب، ج٣، ص١٦٨؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ص٢٥٠؛ الأمينى، الغدير، ج٣، ص٥٩؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٠٩؛ الشاكرى، موسوعة المصطفى والعترة (ع)، ج٤، ص٣٦١.

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/١٩٦٤) -

المصادر والمراجع:

المصادر الأولية

- ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (٦٣٠/١٢٣٢م).
- ١- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٩٩٧/٥١٤١٧م.
- ٢- اللباب في تهذيب الأنساب، (د. ط)، دار صادر - بيروت، (د. ت).
- الأزهري الهروي: أبو منصور محمد بن أحمد (٥٣٧٠/٩٨٠م).
- ٣- الزاهري في غريب ألفاظ الشافعى، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدنى، (د. ط)، دار الطائع (د. م)، (د. ت).
- ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٥٩٧/١٢٠٠).
- ٤- المنتظم في تاريخ الأمم والملوک، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٩٢/٥١٤١٢م.
- ابن حبيب: أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء البغدادي (٥٢٤٥/٨٥٩م).
- ٥- المحبر، تحقيق: إيلازة ليختن شتيتر، (د. ط)، دار الآفاق الجديد - بيروت، (د. ت).
- ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى القرطبي الظاهري (٥٤٥٦/١٠٦٣م).
- ٦- جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٣/٥١٤٠٣م.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (٥٤٦٣/١٠٧٠م).
- ٧- تاريخ بغداد، تحقيق: بشارة عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ٢٠٠٢/٥١٤٢٢م.
- ابن خلدون: أبو زيد ولی الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون الحضرمي الإشبيلي (٥٨٠٨/١٤٠٥).
- ٨- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي شأن الأكبر (تاريخ ابن خلدون)، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر - بيروت، ١٩٨٨/٥١٤٠٨م.

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦) -

- ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (١٢٨٢/٥٦٨١).
- ٩- وفيات الأعيان وأئمّة أبناء الزمان، ج ١، تحقيق: إحسان عباس، (د. ط)، دار الكتب- بيروت، ١٩٠٠م، ج ٦، تحقيق: إحسان عباس، (د. ط)، دار صادر- بيروت، ١٩٠٠م.
- الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (١٣٤٧-٧٤٨).
- ١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي، (د. م)، ٢٠٠٣م.
- الراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد (١٠٨/٥٥٢).
- ١١- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، ط ١، شركة دار الأرقام بن أبي الأرقام- بيروت، ٥١٤٢٠.
- ابن رسته: أبو علي احمد بن عمر (٥٣٠٠/٦٠٦).
- ١٢- الأخلاق النفيسة، (د. ط)، بريما- ليدن المحروسة، ١٨٩٣م.
- الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (١٤٣/٥٥٣٨).
- ١٣- أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ١٩٩٨/٥١٤١٩م.
- ابن السكيت: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (٤/٥٢٤٤).
- ٤- الكنز اللغوي في اللسان العربي، تحقيق: أوغست هفر، (د. ط)، مكتبة المتبي- القاهرة، (د. ت).
- السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (١٦٦/٥٥٦٢).
- ٥- الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط ١، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، ١٣٨٢/٥١٩٦٢م.
- الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم أحمد (١٥٣/٥٥٤٨).
- ٦- الملل والنحل، (د. ط)، مؤسسة الحلبي، (د. م)، (د. ت).
- الشيخ الصدوق: محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه القمي (١٣٨١/٥٣٨١).
- ١٧- من لا يحضره الفقيه، تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، ط ٢، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسيين- قم، (د. ت).

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/٥٨٦٤) -

- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك (١٣٦٢/٥٧٦).
١٨ - الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (د. ط)، دار إحياء التراث - بيروت، ٢٠٠٥/٥١٤٢.
- الطبرى: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملى (٥٣١٠/٩٢٢).
- ١٩ - تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث - بيروت، ١٣٨٧.
- ابن الطقطقى: محمد بن علي بن طباطبا (٥٧٠٩/١٣٠٩).
- ٢٠ - الفخرى في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية، تحقيق: عبد القادر محمد مايو، ط١، دار القلم العربي - بيروت، ١٩٩٧/٥١٤١٨.
- ابن العمري: علي بن محمد العلوى (٥٤٦٧/١٠٦٧).
- ٢١ - المجدى في أنساب الطالبين، تحقيق: أحمد المهدوى الدامغانى، إشراف: السيد محمود، ط١، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى العامة - قم، ١٤٠٩.
- ابن عنبة: أحمد بن علي الحسيني (٥٨٢٨/١٤٢٤).
- ٢٢ - عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط٢، تحقيق وتصحيح: محمد حسن آل الطالقانى، منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، ١٣٨٠/٥١٣٦١.
- الفارابى: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى (٥٣٩٣/١٠٠٢).
- ٢٣ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملائين - بيروت، ١٩٨٧/٥١٤٠٧.
- فخر الدين الرازى: محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري (٥٦٠٦/١٢٠٩).
- ٤ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق: السيد مهدي الرجائى، ط١، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى - قم المقدسة، ١٤٠٩.
- الفراهيدى: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (٥١٧٠/٧٨٩).
- ٥ - العين، تحقيق: مهدي المخزومى، إبراهيم السامرائي، (د. ط)، دار ومكتبة الهلال، (د. م)، (د. ت).
- أبو الفرج الأصفهانى: علي بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المروارى الأموي القرشى (٥٣٥٦/٩٦٦).
- ٦ - مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، (د. ط)، دار المعرفة - بيروت، (د. ت).

ثورة الشهيد يحيى بن عمر بن زيد العلوى في الكوفة (٥٢٥/١٩٦٤) -

- القاضي النعمان بن محمد التيمي المغربي (٥٣٦٣/١٩٧٣).
- ٢٧- شرح الأخبار في فضائل الأنمة الأطهار، تحقيق: محمد الحسيني الجلاي، (د. ط)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسین - قم المشرفة، (د. ت).
- الفزويني: زكريا بن محمد بن محمود (٥٦٨٢/١٢٨٣).
- ٢٨- آثار البلاد وأخبار العباد، (د. ط). دار صادر - بيروت، (د. ت).
- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (٥٧٧٤/١٣٧٢).
- ٢٩- البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار أحياء التراث العربي، (د. م)، ٨٠٨-٤١٤٠ هـ / ١٩٨٨ م.
- المرزبانی: أبو عبید الله محمد بن عمران المرزبانی (٥٣٨٤/٩٩٤).
- ٣٠- معجم الشعراء، تصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، ط٢، مكتب القدسی، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (٥٣٤٦/٩٥٧).
- ٣١- مروج الذهب معادن الجوهر، ط٢، منشورات دار الهجرة ایران - قم، ٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- مسکویه: أبو علي أحمد بن محمد مسکویه الرازی (٥٤٢١/١٠٣٠).
- ٣٢- تجارب الأمم وتعاقب الهم، تحقيق: أبو القاسم أمامي، ط٢، سروش - طهران، ٢٠٠٠.
- أبو نصر البخاري: سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن أبيان بن عبد الله البخاري (٥٣٤١/٩٥٢).
- ٣٣- سر السلسلة العلوية، تقديم وتعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط١، (د. م)، ٤١٣ هـ / ١٣٧١ م.
- التویری: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التیمی البکری (٧٣٣ هـ / ١٣٣١).
- ٣٤- نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة، ٤٢٣ هـ .
- ياقوت الحموي: أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (٥٦٢٦/١٢٨٥).
- ٣٥- معجم الأدباء = إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
- ٣٦- معجم البلدان، ط٢، دار صادر - بيروت، ١٩٩٥ م.

المراجع الحديثة:

- **الأمين: حسن.**
- ٣٧ - مستدركات أعيان الشيعة، (د. ط)، دار التعارف للمطبوعات، (د. م)، (د. ت).
- **الأميني: عبد الحسين.**
- ٣٨ - الغدير، ط٤، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ١٩٧٧/١٣٩٧م.
- **الأمين: السيد محسن.**
- ٣٩ - مستدركات أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، (د. ط)، دار المعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان، ١٩٨٣/٥١٤٠٣م.
- **البراقى: حسين بن السيد أحمد النجفى.**
- ٤٠ - تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، ط١، المكتبة الحيدرية، (د. م)، ١٤٢٤.
- **الجلالى: محمد حسين الحسيني.**
- ٤١ - فهرست التراث، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلاوى. ط١، (د. م)، ١٤٢٢.
- **الشاكري: حسين.**
- ٤٢ - موسوعة المصطفى والعترة(ع)، ط١، نشر الهادي - قم - ايران، ١٤١٩.
- **عمر: أحمد مختار عبد الحميد.**
- ٤٣ - معجم اللغة العربية المعاصر، ط١، عالم الكتب، (د. م)، ٢٠٠٨/١٤٢٩م.
- **القبانجي: السيد حسين.**
- ٤٤ - مسند الإمام علي(ع)، تحقيق: الشيخ طاهر السالمي، ط١، منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت - لبنان، ١٤٢١/٢٠٠٠م.
- **القمي: عباس.**
- ٤٥ - الكنى والألقاب، (د. ط)، طهران، (د. ت).
- **الميانجي: الأحمدى.**
- ٤٦ - موافق الشيعة، مؤسسة النشر الإسلامي، (د. م)، ١٤١٦م.